معالجة المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع واتجاهات الجمهور نحوها
دراسة تطبيقية

بحث منشور لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

إعداد

مروه جمال السيد عليوة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا أطفال الشوارع وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحوها وذلك من خلال التعرف على مدى اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية بظاهرة أطفال الشوارع وكذلك التعرف على المصادر التى اعتمدت عليها مواقع الصحف الإلكترونية فى معالجة قضايا أطفال الشوارع وأيضا رصد الأطر الاعلامية المستخدمة فى تغطية قضية أطفال الشوارع فى مواقع الصحف الإلكترونية وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات حول الظاهرة ، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص النتائج ، واصدار تعميمات بشأن المواقف أو الظاهرة التى نقوم بدراستها . وتسعى الدراسة الحالية الى وصف وتحليل خصائص معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا أطفال الشوارع ، للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها ، معرفة تأثير تلك المعالجة على اتجاهات الجمهور نحو قضايا أطفال الشوارع .

وتم استخدام منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي وأداتي استبيان وذلك من خلال عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجماهير الذين يقومون بمتابعة قضية أطفال الشوارع من خلال الصحف الالكترونية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة منها: أن (الخبر الصحفي) جاء في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا اطفال الشوارع بنسبة (٦٠,٨٢%) وأيضاً تعدد وتنوع الأطر الاعلامية التي وظفتها الصحافة الإلكترونية في معالجتها لقضايا أطفال الشوارع، فقد جاء في المرتبة الأولى (اطار الاهتمامات الانسانية) حيث بلغت نسبته (٥٩,٠٢%) يليه في المرتبة الثانية (اطار الصراع) حيث بلغت نسبته (١٠,٥٧%)، يليه في المرتبة الثالثة(اطار النتائج الاقتصادية)حيث بلغت نسبته (٩,٧٩%)، يليها في المرتبة الرابعة (اطار التعاون) حيث بلغت نسبته (٩,٢٨%)، يليه (اطار الاحتياج) حيث بلغت نسبته (٧,٧٣%).

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن ٦١% من المبحوثين عينة الدراسة يتابعون مواقع الصحف الإلكترونية المصرية أحيانا، بينما نسبة ٢٥,٢٥% يتابعونها بصفة دائمة، في حين أن نسبة ١٣,٥٥% منهم يتابعون الصحف الالكترونية بصفة نادرة.

الكلمات المفتاحية: الخبر الصحفي – الصحف المصرية – أطفال الشوارع – الأطر الإعلامية.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of newspaper websites' handling of street children's issues and their impact on the public's attitudes towards them, by identifying the extent to which newspaper websites are interested in the phenomenon of street children, as well as identifying the sources that newspaper websites relied on in dealing with street children's issues, as well as monitoring media frameworks. used in covering the issue of street children on the websites of electronic newspapers, through the use of the descriptive approach by describing what is an object by collecting data about the phenomenon, then interpreting those data and drawing conclusions, and issuing generalizations about the situations or phenomenon that we are studying.The current study seeks to describe and analyze the characteristics of newspaper websites' treatment of street children's issues, to obtain accurate information and data about them, and to know the impact of that treatment on the public's attitudes towards street children's issues.The survey method, both quantitative and qualitative, and two questionnaire tools were used, through a sample of 400 individuals from the masses who follow up on the issue of street children through electronic newspapers. The study reached several important results, including: that (press news) came at the forefront of the journalistic arts used in dealing with street children's issues with a percentage of (60.82%), and also the multiplicity and diversity of media frameworks employed by the electronic press in dealing with street children's issues, it came in the first place (The framework of humanitarian concerns) with a percentage of (59.02%), followed by the second rank (the conflict framework) with a rate of (10.57%), followed by the third rank (the economic results framework) with a percentage of (9.79%), and then in the fourth rank (the framework of human interests) Cooperation) with a percentage of (9.28%), followed by (the need framework) at (7.73%).

The results of the study showed that 61% of the respondents in the study sample follow the websites of the Egyptian electronic newspapers sometimes, while 25.25% follow them permanently, while 13.55% of them follow the electronic newspapers on a rare basis.

Keywords: press release - Egyptian newspapers - street children - media frameworks.

مقدمة:

تعتبر ظاهرة أطفال الشوارع من أهم الظواهر الاجتماعية العالمية الآخذه في النمو والتزايد والإنتشار خاصة في الدول النامية خلال العقدين الآخيرين، وقد أصبحت أكثر وضوحاً مع التغير الإقتصادي العالمي وهيمنة العولمة، ومانتج عن ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية، حيث تعتبر فئة أطفال الشوارع من الفئات الضعيفة التي تعاني الطفولة المهمشة والمتسبعدة في المجتمع نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي مر بها المجتمع المصري، بأنها من الأمور التي حظيت باهتمام الكثير من علماء الاجتماع والاعلام محاولين وضع توصيف دقيق لمفهوم ظاهرة أطفال الشوارع حيث ترى أميرة عبد العظيم بأن أطفال الشوارع هم تلك الفئة من الأطفال والمراهقين الذين لا يتجاوز عمرهم ١٨ عام ويعيشون بلا مأوى ويقضون ساعات طويلة في الشارع وفي الساحات العامة .

وأصبحت قضايا الطفولة محل اهتمام، وبحث على المستوى العالمي ، وعقد لهذا الغرض العشرات من المؤتمرات العالمية والإقليمية والمحلية ، إضافة إلى تصديق وتوقيع جميع الدول على الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل، وظهرت قوانين وطنية تتمثل في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والتي تزيد من الاهتمام بالطفولة.

وفي الوقت الذي يشهد فيه العالم التطور والإزدهار لمختلف ظروف الحياه الإجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية ومن تطور في مختلف المجالات المعيشية والترفيهية ، إلا أن هناك شرائح من المجتمع تعيش الفقر والتشرد رغم كل ما نراه من ترف بجبهات أخرى.

وأولت الدولة المصرية اهتماماً ملحوظاً بالطفولة عامة، وأطفال الشوارع خاصة ، حيث صدقت مصر على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في سبتمبر ١٩٩٠م، تشير إلى أن الأمم المتحدة قد أعلنت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن للطفولة الحق في رعاية ومساعدة خاصتين اقتناعاً منها بأن الأسرة تعتبر الوحدة الأساسية للمجتمع، والبيئة الطبيعية لنمو ورفاهية جميع أفرادها وبخاصة الأطفال، ينبغي أن تولى الحماية والمساعد اللازمتين لتتمكن من الاضطلاع الكامل بمسؤولياتها داخل المجتمع، وتقر بأن الطفل لكي تنشأ شخصيته بشكل كامل ومتناسق، ينبغي أن ينشأ في بيئة عائلية في جو من السعادة، والمحبة والتفاهم،ينبغي إعداد الطفل إعداداً كاملاً ليحيا حياة كريمة وتربيته بروح المثل العليا المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة، خصوصاً روح السلم الكرامة والتسامح والمساواة والإخاء.

وتعد ظاهرة أطفال الشوارع نتاج للأبعاد الاقتصادية السيئة والتحولات الاجتماعية المصاحبة لها والتي تتعرض لها معظم المجتمعات الفقيرة ولعل من أبرز الآثار السلبية المترتبة على انتشار ظاهرة أطفال الشوارع اجتماعياً التفكك الأسري والأمية والإدمان واقصادياً (الفقر والبطالة والتسول) ، وأن هذه الفئة من الأطفال يعانون كل انواع الاهمال والتجاهل ولا يتمتعون بأي نوع من أنواع الرعاية من أسرهم التي تعاني هي الأخرى من الظروف الاقتصادية قاسية الأمر الذي دفع هؤلاء الأطفال للهرب إلى الشارع.

مشكلة الدراسة:

في ضوء الإهتمام بالطفل وتربيته وتعليمه وتثقيفه واعداده لتولى مهامه المستقبلية كان ولا يزال محور اهتمام العالم فلابد من الاهتمام بالأطفال وتقديم الرعاية اللازمة لهم وتقديم الوعى اللازم للأسر المصرية لكيفية الحفاظ على أطفالهم من التشرد والإنحراف . وظاهرة أطفال الشوارع ظاهرة منتشرة بوضوح فى كافة المجتمعات فى أنحاء العالم ، اذ صرحت الأمم المتحدة أن ما يزيد عن ١٥٠ مليون طفل فى مختلف أنحاء العالم فى وقتنا الحاضر ، يصنفون ضمن أطفال الشوارع ، اذ يجبر الكثير منهم على كسب لقمة عيشهم بطرق مهينة مثل البحث فى القمامة ، بيع البضاعة البسيطة كباعة متجولين فى الأحياء والمدن الفقيرة .

يؤدى الانترنت وتحديدا (مواقع الصحف الإلكترونية) دورا مهما فى حياة المجتمع المصرى كوسيلة للتواصل بين الصحف الإلكترونية والجمهوربكافة فئاته من كبار وشباب وأطفال علاوة على المشاركة الايجابية والفعالة للجمهور مع مواقع الصحف الإلكترونية (سواء على الانترنت أو الهواتف المحمولة) لمتابعة كافة القضايا التى تحدث مما ساعد على تسهيل تبادل المعلومات والمعارف بسهولة .حيث وضعت الصحف الإلكترونية أمام مستخدميها عددا ضخما يتزايد يوميا من مصادر الأخبار والمعلومات المتحررة من قيود الزمان والمكان ،بالاضافة الى دور مواقع الصحف الإلكترونية البارز فى طرح العديد من القضايا (خاصة قضايا أطفال الشوارع). المطروحة على مواقع الصحف الإلكترونية وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي : **ما أطر معالجة المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع واتجاهات الجمهور نحوها؟**

أهمية الدراسة:-

١- تناول الدراسة لأحد قضايا ومشكلات المجتمع وهى قضية أطفال الشوارع ودور الصحف الإلكترونية فى معالجة هذة القضية والتى تعتبر من أخطر مشكلات الحياة الاجتماعية الحديثةالتى تمس قطاعاً كبيراً من الأطفال والذين يصبحون معرضين للانحراف .

٢- إفادة المسئولين فى مواقع الصحف الإلكترونية فى تدعيم نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف مستقبلا ، حتى يتسنى لهذة المواقع تناول قضايا أطفال الشوارع بطريقة أكثر فاعلية .

٣- تسليط الضوء على دور المؤسسات الإيوائية كبديل عن الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة لأطفال الشوارع والمرتكزه على العدل الاجتماعى فى رعايتها لأطفال الشوارع وتحقيق النمو النفسي السليم وتنمية الشخصية السوية لهؤلاء الأطفال الذين تم ايداعهم بها كى تقوم بتربيتهم وتعليمهم كأسرة (بديلة) نيابة عن أبائهم وأسرهم .

٤- شكلت المواقع الإلكترونية للصحف المصرية ظاهرة اعلامية جديدة مرتبطة بثورة المعلومات والاتصالات وحازت على اهتمام القراء من خلال تقديم محتوى تفاعلى جديد للصحف المصرية على الانترنت.

٥- حاجة المجتمع العربى الى دراسات علمية جادة عن امكانات تكنولوجيا الاتصال وقدرتها على التأثير وايجاد الحلول المقترحة للمساهمة فى حل مشكلة أطفال الشوارع ، التكلفة الباهظة التى يتحملها المجتمع حاليا ومستقبلا نتيجة عدم التصدى لهذة الظاهرة التى تهدد أمن واستقرار المجتمعات

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا أطفال الشوارع وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحوها وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية.

- التعرف على مدى اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية بظاهرة أطفال الشوارع والذى يمكن قياسه من خلال عدد الموضوعات التى تناولت ظاهرة أطفال الشوارع .
- التعرف على أى صحف أكثر اهتماما بظاهرة أطفال الشوارع (الصحف القومية- الصحف الحزبية -الصحف المستقلة.

- التعرف على المصادر التى اعتمدت عليها مواقع الصحف الإلكترونية فى معالجة قضايا أطفال الشوارع
- معرفة أشكال عرض المادة الصحفية المستخدمة فى مواقع الصحف الإلكترونية فى معالجة قضايا أطفال الشوارع .
- رصد الاستمالات المستخدمة فى الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع واللغات ايضا سواء (الفصحى – الفصحى المبسطة – العامية) .
- رصد الأطر الاعلامية المستخدمة فى تغطية قضية أطفال الشوارع فى مواقع الصحف الإلكترونية .

الدراسات السابقة:

أصبحت معالجة الصحف الإلكترونية لظاهرة أطفال الشوارع من الجوانب الرئيسية في المجتمعات المتقدمة وذلك للاهتمام بالمجتمع من جميع النواحي وذلك من خلال دراسة Fred, M. (2022) معالجة الصحف الكندية للصحة النفسية والعقلية لأطفال الشوارع".

وهدفت الدراسة الي التعرف علي معالجة الصحف الإلكترونية الكينية للصحة العقلية للأطفال الشوارع والأسباب التي أدت الي تلك الظاهرة. واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قامت باختيار عينة عمدية من الصحف الإلكترونية التي تصدر في كينيا قوامها ٦٣٠ مفردة بحثية للتعرف علي كيفية معالجتها للقضايا المتعلقة بالصحة العقلية للأطفال الشوارع ومن خلال الاستقصاء كانت نتائج الدراسة تبين الاتجاه الإيجابي للصحف الكينية فيما يتعلق بمعالجة وتقديم قضية أطفال الشوارع للجمهور. وبينت نتائج الدراسة الي اعتماد الصحف محل الدراسي الي استخدام علاقة الطفل بأمه من خلال الصور المستخدمة التي تبين ان الكثير من وجود أطفال الشوارع يرجع الي الفقر الذي دفع بالأم الي ترك ابنها بسبب السجن مما أدي الي خروج الطفل الي الشارع لعدم وجود من يساعده أو يعوله. وأيضاً بينت الدراسة أن التغطية الصحفية كانت تهدف الي تحسين الصحة العقلية للطفل من خلال تشجيع الجمهور في كينيا علي مساعدة تلك الفئة ودمجها في المجتمع وعدم نبذها.

وأكدت دراسة إسراء عبد الرحمن جمعة ٢٠٢٢م: بعنوان " إستراتيجيات إدارة الصحف ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها حيث هدفت إلى التعرف

على أهم الاستراتيجيات المتبعة لإدارة الصحف المصرية ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها. واعتمدت الدراسة على منهج المسح، أسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت أداة (الاستقصاء ، المقابلة، المقننة) وبلغ عددها نحو (١٣٠مفردة) ، عينة من المواقع الإلكترونية وهي (أخبار اليوم، مواقع اليوم السابع، ومواقع الوفد)، عينة من الخبراء والأكاديميين في المجال الصحفي والإعلامي وبلغ عددهم ١٥ خبير، باستخدام (أسلوب داخلي، أسلوب بناء السيناريوهات) واستخدمتمدخل تحليل النظم، نظرية استراتيجية الادارة، كمدخل نظري ملائم للدراسة وأيضاً نظرية القدرة التنافسية.

و توصلت إلى أهم عناصر الخطة الاستراتيجية التي تسير عليها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، تمثلت في توضيح الأهداف التي يسعى الموقع إلى تحقيقها، والتنبؤ بالمتغيرات المستقبلية التي قد تواجه الموقع، المساهمة في تحقيق الرقابة بمجال إجراء التعديلات في الخطط الحالية والمتستقبلية لتصبح أكثر من مناسبة كشفت النتائج إشتداد حدة المنافسة بين المواقع الإلكترونية عينة الدراسة وغيرها من المواقع الإلكترونية الأخرى. و أشارت النتائج إلى طبيعة المنافسة بين المواقع الإلكترونية عينة الدراسة وغيرها من المواقع الإلكترونية الآخرى، جاء نشر الأخبار فور وقوعها والاهتمام بتطبيق الأدوات التفاعلية، التصميم الجيد للموقع.

واهتمت دراسة Jacobs, L.(2022) العلاقة بين أنماط تعرض الجمهور للأخبار المتعلقة بالإرهاب عبر الصحف الإلكترونية و الخبرات السابقة لديهم وبين انتشار الخوف بينهم "

من حيث التعرف علي تأثير تعرض الجمهور الي أخبار الإرهاب عبر الصحف الإلكترونية وعلاقة ذلك بانتشار شعور الخوف بينهم.واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عشوائية من الجمهور قوامها ٧٨٦ مفردة للتعرف علي تأثير التعرض الي أخبار الإرهاب والعنف علي زيادة درجة الخوف لديهم ومن خلال الاستقصاء الالكتروني كانت أهم نتائج الدراسة أنها أشارت الي وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض الجمهور للأخبار المتعلقة بالإرهاب وبين زيادة مشاعر الخوف بينهم. وبينت أن هناك عوامل أخري تؤثر علي زيادة مشاعر الخوف بين الجمهور وهو التواجد في بيئة لا تتسم بالأمن أو التواجد في المناطق الحضرية تسهم أيضا في زيادة الخوف بين الجمهور.

كما بينت الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين الخبرات السابقة المتعلقة بكون الشخص ضحية نتيجة تعرضه لحادث معين يؤثر بشكل كبير علي زيادة الخوف بينهم نتيجة تعرضه للأخبار المتعلقة بالإرهاب والعنف. وبينت ان التعرض المستمر لتلك النوعية من الأخبار المتعلقة بالإرهاب وأعمال العنف يؤثر بشكل كبير علي زيادة شعورهم بالخوف.

و دراسة Wold, T. (2022) مصادر المعلومات والأخبار البديلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي".هدفت الي التعرف علي مدي تعرض الجمهور في دولة النرويج علي الصحف الإلكترونية التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وما هي الموضوعات الأكثر متابعة بينهم وما هو تأثير تلك الصحف علي اتجاهات الجمهور. واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، بشقيه التحليلي والميداني حيث قام باختيار عينة عشوائية من الصحف الإلكترونية التابعة لدولة النرويج في الفترة ما بين مارس الي أكتوبر ٢٠٢١ حيث تم تحليل عينة قدرها ١٥٢٣ خبر بالإضافة الي اجراء دراسة علي الجمهور من خلال عينة عمدية قدرها ٣٦٠ مفردة بحثية ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء أشارت نتائج الدراسة الي اعتماد ٧٨,٤% من عينة الجمهور علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي للحصول علي المعلومات وتطورات الأحداث.و كما بينت نتائج الدراسة التحليلية الي تنوع المضامين التي تناولتها الصحف الإلكترونية وكان من أهمها الإرهاب والأزمات الصحية المتمثلة في COVID-19 خلال الفترة التحليلية.وكما أشارت نتائج الدراسة الي ثقة الجمهور في الأخبار التي تقوم بنشرها الصحف الإلكترونية خاصة الصادرة من صحف لها مصداقية لديهم ومن ثم يتم التعامل مع تلك الأخبار بأنها أخبار صادقة وثابتة خاصة في الأخبار السياسية والأمنية كقضايا الإرهاب وغيرها.

كما بينت الدراسة الي اتجاه الجمهور محل الدراسة الي مشاركة تلك الأخبار مع الأصدقاء والمعارف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة الثقة العالية في مصداقية تلك الأخبار.

وفي أندونيسيا أظهرت دراسة Ruslina, N. (2021) المعالجة الاعلامية لبرنامج PKSA المتعلقة بتقديم الرعاية الاجتماعية لأطفال الشوارع في اندونيسيا"

حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي المعالجة الاعلامية من وسائل الاعلام الإلكترونية مثل الصحف مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الورقية لبرنامج PKSA المتعلق بتقديم الخدمة الاجتماعية لأطفال الشوارع في اندونيسيا. واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج

المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الأخبار المنشور في الصحف الاندونيسية قوامها ١٢١ خبر للتعرف علي طريقة تغطية الصحف لبرنامج PKSA لرعاية أطفال الشوارع ومن خلال تحليل المضمون كانت نتائج الدراسة تشير الي الاتجاه الإيجابي للصحف محل الدراسة نحو برنامج PKSA والذي يهدف الي تقديم الرعايا الاجتماعية للأطفال الشوارع والمشردين. وأيضاً أشارت الصحف أن الهدف من البرنامج هو محاولة دمج تلك الفئة المهمشة في المجتمع في اطار التنمية المستدامة التي تتبعها اندونيسيا. وبينت الدراسة الي أن هدف الحملة هو زيادة القدرة المهارية والابداعية للأطفال ومحاولة دمجهم مع أقرانهم في المراحل التعليمية المختلفة.، كما ركزت الصحف علي العبقات التي يجدها البرنامج لدمج الأطفال وهو عدم وجود وسائل اتصالية فعالية تمكنهم من الوصول الي جميع الأطفال المشردين في اندونيسيا بالإضافة الي عدم رغبة الأطفال في المشاركة في تلك البرامج بدعوي ان ذلك يعطلهم عن كسب المال من خلال تواجدهم في الشوارع.

وفي نيجيريا كشفت دراسة Peter, D. (2021) دور وسائل الاعلام في معالجة أسباب ظهور مشكلة أطفال الشوارع في نيجيريا".وذلك من خلال التعرف علي دور وسائل الاعلام في الحد من انتشار ظاهرة أطفال الشوارع في نيجيريا.

واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الجمهور في نيجيريا قوامها ٤٠٠ مفردة بحثية للتعرف علي دور وسائل الاعلام النيجيرية المتمثلة في الصحف والمواقع الإلكترونية في معالجة قضية الهجرية الداخلية في الدولة بين المدن والقري وتأثير ذلك علي وجود ما يعرف بأطفال الشوارع في نيجيريا ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة أن الصحف الإلكترونية محل الدراسة اعتمدت علي بعض الاستراتيجيات في التعامل مع تلك الظاهرة من بينها استراتيجية التخويف من مخاطر أطفال الشوارع لأن وجودهم ينذر بوجود مشاكل أكبر من بينها الإدمان وتجار البشر وهي من الأمور السلبية الموجودة في نيجيريا والتي يمكن ان تزيد من خلال وجود ما يعرف بأطفال الشوارع. ومن بين الحلول المقترحة وهو العمل علي تنمية المناطق الريفية والحضرية في نيجيريا لأن ذلك يحد من الهجرة الداخلية بينهما مما يقلل من وجود تلك الظاهرة. كما ركزت الصحف من وجهة نظر المبحوثين علي دور أولياء الأمور بالابتعاد المشاكل قدر الإمكان التي تدفع الطفل الي الشارع ومن أهمها العنف

الأسري والذي يعد من أهم العوامل التي تجعل الطفل يترك المنزل ويذهب للشارع للتخلص من تلك المشكلة.

ودراسة عبد الخالق إبراهيم. (٢٠٢١)،بعنوان:" معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لظاهرة اختطاف الأطفال بمصر خلال الفترة من يناير ٢٠١٣ إلى يناير ٢٠١٨.

هدفت إلى التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لظاهرة اختطاف الأطفال ومن بينها أطفال الشوارع في مصر في الفترة من يناير ٢٠١٣ إلى يناير ٢٠١٨، وحللت جميع أعداد صحيفتي الأهرام والوفد الورقيتين، وصحيفتي مصر العربية والمصريون الإلكترونيتين، **وتوصلت الدراسة** إلى أن المعالجة الصحفية ابتعدت إلى حد كبير عن الأخلاقيات ومعايير الممارسة المهنية وخاصة الصحف الورقية.

ودراسة Ashley, L. (2020) استخدام أطفال الشوارع والمشردين للصحف الإلكترونية والاعلام الجديد والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات".

هدفت الدراسة الي التعرف علي مدي اعتماد أطفال الشوارع والمراهقين المشردين علي وسائل الاعلام الإلكترونية المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية في الحصول علي المعلومات.

واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من أطفال الشوارع في الولايات المتحدة الأمريكية قوامها ٦٥٠ للتعرف علي مدي اعتمادهم علي تلك الوسائل الإلكترونية في الحصول علي المعلومات ومن خلال الاستقصاء وبينت نتائج الدراسة أن اعتماد ٦٣,٢% من عينة الدراسة علي الاعلام الرقمي المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي أو الصحف الإلكترونية في الحصول علي المعلومات المتعلقة بالمجتمع.و أشارت الي اهتمام العينة محل الدراسة بالدور الذي يقوم به المسؤولين في المجتمع والإجراءات المتخذة لحل المشاكل التي يعاني منها المشردين في الولايات المتحدة.

وبينت الدراسة أن توافر الهواتف الذكية بين تلك الفئة دفعهم بشكل كبير الي الاعتماد علي الاعلام الرقمي في الحصول علي المعلومات وبشكل مستمر نظرا لقدرتها علي توفير المعلومات وبصورة هائلة عن كافة المواضيع مما جعلهم لا يعتمدون علي الاعلام التقليدي المتمثل في الصحف الورقية للحصول علي تلك المعلومات.

وبالنسبة في سان فرانسيسكو وضحت دراسة .M , Fries (2020) الأطر المستخدمة من قبل الصحف الإلكترونية في معالجة قضية أطفال الشوارع والمشردين في SAN FRANCISCO.الي التعرف علي الأطر التي استخدمتها الصحف الرقيمة والورقية الأمريكية فيما يتعلق بقضية أطفال الشوارع والمشردين.واعتمد الباحث علي اجراء دراسة مسحية مقارنة لمجموعة من الصحف الأمريكية والتي شملت **The New York Times و Washington Post, and The Wall Street Journal** للتعرف علي كيفية تغطيتها لتلك القضية في **Seattle and San Diego, San Francisco** ومن خلال تحليل المضمون كانت نتائج الدراسة أنها من أكثر المدن الثلاث فيما يتعلق بعدد الأخبار المتعلقة بالمشردين وأطفال الشوارع. وبينت الدراسة الي اتجاه الصحف محل الدراسة الي استخدام مجموعة من الأطر المختلفة عند تغطية قضايا المشردين وأطفال الشوارع في مدينة **San Francisco.** كما بينت الدراسة أن من الأطر التي كانت أكثر استخداما من قبل الصحف محل الدراسة هو الاطار الاجرامي وأن تلك الفئة لها دور كبير في ارتفاع نسبة الجريمة في المدن الثلاث.

ومن خلال الدولة المصرية بينت دراسة خالد على بيومى جبر (٢٠١٩).بعنوان معالجة الاهرام لظاهرة أطفال الشوارع إلى التعرف على مدى اهتمام اصدارات الاهرام بظاهرة أطفال الشوارع وعدة اهداف فرعية منها رصد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المصاحبة لظاهرة أطفال الشوارع وكذلك الوقوف على اسباب ظاهرة أطفال الشوارع والجهود الدولية والعربية المبذولة لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع وكذلك الكشف عن الجهود الاعلامية المصرية فى مواجهة ظاهرة أطفال الشوارع وتنتمى هذة الدراسة الى الدراسات الوصفيه والتى استخدمت منهج (المسح الاعلامى) لعينة من المواضيع التى تم نشرها فى جريدة الاهرام ومجتمع الدراسة مبانى مؤسسة الاهرام (الرئيسى – مبنى الاصدارات – مبنى الميكروفيلم) واستخدمت أداة تحليل المضمون والرسم البيانى فى تحليل المخرجات من جداول تحليل المضمون وعلى عينة من المواضيع (٦٠٠) موضوع تخص ظاهرة أطفال الشوارع التى تم نشرها فى جريدة الاهرام اليومى وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

التنوع والاختلاف سمتان أساسيتان فى ظاهرة أطفال الشوارع وهناك سمة ثالثة وهى التواجد المتأصل فى مجتمعات الشارع وهذة السمات توضح استحالة التوصل الى اسلوب عام كحل للمشكل. والذى يجعل حياة أطفال وشباب الشارع قضية هى الثقافة المميزة لحياة الشارع بقيمه

التى برغم كونها متسقة داخليا الا انها تتعارض وتتنافى تماما مع قيم وعادات المجتمع السائد وبتعبير اخر فان ثقافة الشارع تعد فريدة من نوعها وكثيرا ما يكون من الصعب عمل المصالحة بينها وبين المجتمع السائد ويجب الاعتراف بان طبيعة حياة الشارع تتطلب من افرادة القيام بممارسات تختلف عن القيم والممارسات التى يتقبلها المجتمع. حيث لا يوجد سبب او اسباب معينه لتواجد الطفل او الطفلة بالشارع لان الطفل لا يترك اسرتة فجاه وينزل الى الشارع ولكن هناك ظروف وعوامل متداخلة أساسها الاسرة والظروف الاقتصادية الحادة وثقافة المناطق الشعبية العشوائية .

ان مشكلة أطفال الشوارع خطر هادم يهدد اقتصاد الدول وامانها وهى من الممكن ان يتعرض لها كثير من الأطفال وقد تكون التكلفة المادية لحل هذة المشكلة كبيرة ولكنها لا تقارن بالعائد الذى ينتج من حلها لاننا سوف نقضى على الانحراف والسرقة والتشرد والاجرام والامراض التى تصيب الأطفال فى الشوارع .

واهتمام الاعلام من خلال دراسه فتح الله غازي إسماعيل الشيخ (٢٠١٩) : "دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية للحد من ظاهرة أطفال الشوارع- دراسة ميدانية لطلبة الجامعات".

حيث هدفت الدراسة إلى تفعيل عملية التنشئة الاجتماعية وتشكيل سلوك الأفراد واتجاهاتهم، ولم تكتف بنقل الحدث والأخبار وإيصال المعلومة كإحدى نظم الاتصال الجماهيري المؤثرة في أفراد المجتمع من حيث التوعية والإرشاد والتوجيه وربطهم بالمجتمع ارتباطا وثيقا لتشكل فيما بعد الرأي العام. ومن هذا تتضح أهمية وسائل الإعلام في استقرار المجتمع وتطوره، حتى أخذت تلك الوسائل تتولى الطفل منذ ولادته وتقدم له كل ما يلزمه من برامج الإحساس والانتباه والتركيز، وكذلك البرامج التربوية والتعليمية والترفيهية لتقف إلى جانب رعاية الأبوين الأسرية في تقويم سلوكه وتحديد أفكاره وتغيير اتجاهاته ومواقفه، إذ اتبع الباحث المنهج المسحي لمسح عينة جمهور وسائل الإعلام وتحديدا الطلبة الجامعيين في كلية الإسراء الجامعة قسم الإعلام إذ وزعت عليهم استمارة (استبانة) تكونت من محورين هما: المحور الأول اختص بالمعلومات الديموغرافيه والمحور الثاني الذي ضم أسئلة الرأي والمقياس ذي الدرجات الثلاثية (مقياس ليكرد) بمحاور ثلاثة، الأول: مضامين وسائل الإعلام الموجهة لأطفال الشوارع، والثاني: أساليب وسائل الإعلام المستخدمة في محاربة ظاهرة أطفال الشوارع، والثالث: دور وسائل

الإعلام في التأثير بسلوك أطفال الشوارع. وتوصلت الدراسة إلى تقدم مواقع التواصل الاجتماعي وتحديداً موقع الفيس بوك، وذلك بفضل التكنولوجيا الحديثة كأحد أهم وسائل الإعلام تأثيرا على المشاهدين وخاصة الأطفال، ومن ثم الدور الفعال الذي يؤديه التلفزيون في تفعيل عملية التنشئة الاجتماعية عبر برامج هادفة ترسل للطفل رسائل إيجابية تجعله يحافظ على سلوكه وتهذب له اتجاهاته دون أن يأخذ بالتمرد والعصيان، ويساعد التلفزيون الرسمي وعبر البرامج والمسلسلات الاجتماعية الهادفة في تحفيز القيم والمبادئ والعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية ويحافظ على الانتماء الأسري الباعث للإطمئنان والإستقرار الاجتماعي؛ بينما لم نجد اهتماما واسعا لبقية وسائل الإعلام الأخرى نظرا لمجيئها في المراتب المتأخرة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يمكن الاستفادة من خلال التوصل إلى العديد من المؤشرات المهمة وهي:

١- بلورة مشكلة الدراسة وصياغة الاسئلة المختلفة والوقوف على آخر ما توصلت اليه الدراسات السابقة في محاولة لتطويرها والبناء عليها.

٢- تحديد نوع ومنهج الدراسة ، حيث تقع هذة الدراسة فى اطار الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاعلامى .

٣- الاستفادة من نتائج الدراسات والاستفادة منها وتفسير نتائج الدراسة الحالية فى ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقة .

٤- معرفة كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الطفل عموما وأطفال الشوارع .

٥- الصياغة الصحيحة للتساؤلات والفرضيات التي تقوم عليها الدراسة.

المدخل النظري للدراسة:ـ

استندت الدراسة على في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على نظرية الأطر الإعلامية:

تعد نظرية الأطر الإعلامية Frames Analysis Theory واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوي الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها

وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيرا منتظما لدور وسائل الاعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا المعلنه.

وقد اكتسبت نظرية تحليل الأطر أهميتها من خلال دراسة الأسس التي يتم علي أساسها اختيار الأولويات والتفضيلات في القضايا المثارة، واتجهت العديد من الدراسات لتحليل الأطر التي تستخدمها وسائل الإعلام لعرض القضايا والمشكلات في المجتمع حيث إنه من خلال نظرية الأطر الخبرية فإن الجمهور يسعي للبحث عن الإرشاد والتوجية من المصادر التي يعتقد انها صادقة وموثوق فيها، ولكن هذا لا يعني العودة إلي مفهوم التأثيرات الضعيفة لوسائل الاعلام فنظرية الأطر الخبرية تعد إحدي النظريات ذات التأثير غير المباشر في الجمهور.

وقد تبين أن مفهوم الأطر الخبرية له أصول سيكولوجية وسوسيولوجية، حيث يعرف علماء النفس الأطر الخبرية بأنها تغيرات في الحكم علي موضوع ما حدثت عن طريق تغيير أو تبديل في التعريف بالحكم او اختيار المشكلة أو القضية المثارة. أما المنظور الاجتماعي للأطر فيميل إلي أن يركز علي استخدام بعض الخطوط والرموز والمطبوعات الرئيسة في القصة التي تقدم في وسائل الإعلام.

<u>وتشير بعض الدراسات إلي سمات محددة لفاعلية تاثيرات الأطر الخبرية.</u>

* المواقف المسبقة تجاه القضية أو الموضوع تخفف من مدي تاثير الأطر في الأفراد.

* التعرض المتكرر للإطار يعزز من تأثيراته وإدراك المتلقي للاعتبارات التي برزها هذا الأطار، كما أشارت دراسات إلي عوامل أخري يمكن أن تلعب دورا في تأثيرات الأطر، منها مصداقية المصدر الذي يقدم الأطر، وقوة الإطار وقدرته علي الإقناع فعادة ما ينظر للأطر الضعيفة علي أنها غير مقنعة في حين أن الأطر القوية هي أكثر قدرة علي الإقناع، كما تنقسم تأثيرات الأطر وفقا لمدي تعرض المتلقي لها من خلال وسائل الإعلام إلي نوعين الأول : يشير إلي التعرض المتكرر لنفس الإطار (إطار متكرر)، والآخر: يشير إلي التعرض لأطر مختلفة (أطر متنافسة) ، كما أنه عند دراسة تأثيرات الأطر علي قضايا معينة يتم مقارنتها بتأثيرات أطر أخري بديلة ومتنافسة حيث قد نقل تأثيرات الأطر وقوتها حيث وضعها في منافسة مع أخر أخري بديلة.

والنموذج الآتي يوضح العملية المتكاملة للتأطير من التأطير في غرفة الأخبار، إلي تحديد الأطر، ثم التأثيرات التأطير .

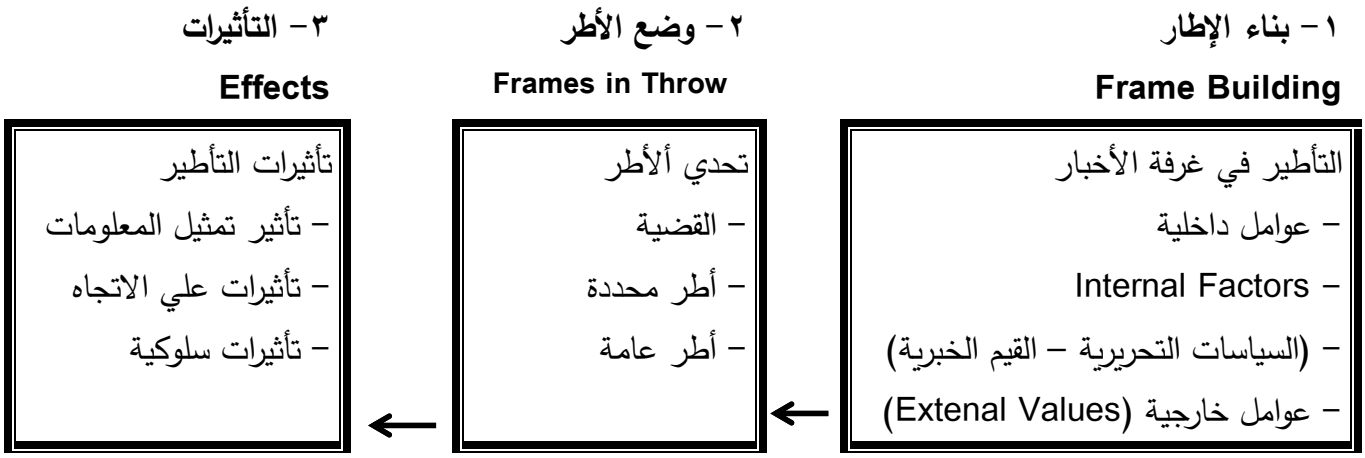

مصطلحات الدراسة :-

الصحافة الإلكترونية :-

الصحافة الإلكترونية هي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر وغالباً ما تكون متاحه على شبكة الإنترنت والصحيفة الإلكترونية أحياناً تكون مرتبطة بمصحيفة مطبوعة.

ويقصد بها إجرائيا أنها صحيفة الكترونية أو مجلة الكترونية أو دورية الكترونية تصدر على الانترنت فقط وبعضها هو نسخة الكترونية لصحف ورقية مطبوعة.

أطفال الشوارع :-

عرفت الأمم المتحدة أطفال الشوارع بأنهم أى ولد أو بنت يتخذون من الشارع بمختلف معانيه بما فى ذلك (الخرابات والأماكن المهجورة ، غيرها مقر اقامة أو مصدر لكسب الرزق دون إشراف أو توجيه أو حماية كافية من قبل أولياء أمورهم الراشدين بالاضافة الى كون علاقاتهم بأسرهم توصف بالمتقطعة أو المقطوعة ·

ويقصد بها إجرائيا أنهم الأطفال الذين أجبرتهم ظروف الحياة على ترك منازل أسرهم واللجوء الى الشارع أو تخلت عنهم أسرهم نظرا لظروف الحياه الاقتصادية الصعبة أو العنف الاسرى الذى يواجهونه نتيجة التفكك الأسرى أو وفاة الوالدين مما أدى بهم الى حياة الشارع .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: تساؤلات الدراسة وفروضها:-

أ) تساؤلات الدراسة:-

١- ما الفنون الصحفية المستخدمة فى مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة فى معالجة قضايا أطفال الشوارع ؟

٢- ما المصادر التى اعتمدت عليها مواقع الصحف الإلكترونية فى معالجة قضايا أطفال الشوارع؟

٣- ما أشكال عرض المادة الصحفية المستخدمة فى مواقع الصحف الإليكرونية فى معالجة قضايا أطفال الشوارع؟

٤- ما الأطر المستخدمة فى الموضوعات المتعلقة بمواقع الصحف المصرية الإلكترونية لمعالجة قضايا أطفال الشوارع ؟

٥- ما الاستمالات التى استخدمتها الصحف الإلكترونية فى تناول قضية أطفال الشوارع ؟

٦- ما الموضوعات التى ركزت عليها مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة ؟

ب) فروض الدراسة:-

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (النوع – السن – الحالة الاجتماعية – مكان الاقامة – المؤهل العلمى – المستوى الاقتصادى) فى اتجاههم نحو معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضية أطفال الشوارع .

الفرض الثانى :توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اهتمام الجمهور المصرى عينة الدراسة بمتابعة قضايا أطفال الشوارع واتجاههم نحو معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لهذة القضية .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة الجمهور فى المضامين المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع التى عالجتها المواقع بالصحف الإلكترونية واتجاههم نحو معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لهذة القضية .

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعرفة بقضية أطفال الشوارع والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن هذا الاعتماد.

الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض الجمهور للصحف الإلكترونية واتجاههم نحو معالجتها لقضية أطفال الشوارع .

ثانياً: نوع الدراسة ومنهجها :-

تنتمى هذة الدراسة الى الدراسات الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين يغلب علية صفة التحديد ، حيث يقوم البحث الوصفى بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات حول الظاهرة ، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص النتائج ، واصدار تعميمات بشأن المواقف أو الظاهرة التى نقوم بدراستها . وتسعى الدراسة الحالية الى وصف وتحليل خصائص معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا أطفال الشوارع ، للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها ، معرفة تأثير تلك المعالجة على اتجاهات الجمهور نحو قضايا أطفال الشوارع .

و أستخدمت هذة الدراسة منهج المسح ، باعتباره من أنسب المناهج العلمية ملاءمة للدراسة ، حيث تم استخدامه فى جمع وتحليل كافة المعلومات والبيانات التى تعالج قضايا أطفال الشوارع داخل الصحف الإلكترونية عينة الدراسة (الأهرام – اليوم السابع –الوفد) لأنه يستخدم فى دراسة الظاهرات أو المشكلات البحثية فى الوضع الراهن ، للحصول على البيانات والمعلومات لمعرفة قضايا أطفال الشوارع التى طرحتها على صفحاتها الإلكترونية .

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة :-

مجتمع الدراسة :

هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها ويتم اختيار عينة الدراسة منها، وتعمم النتائج على كل مفرداته، وينقسم مجتمع هذه الدراسة إلى مجتمع للدراسة التحليلية، ومجتمع للدراسة الميدانية، وسنتناول كلًا منها بالتفصيل:

مجتمع الدراسة التحليلية:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع المضامين المنشورة على مواقع الصحف الالكترونية والتي تستهدف معالجة قضية أطفال الشوارع، وجاء اختيار الباحثة لهذه الوسيلة لأنها تمثل بيئة خصبة لدراسة قضية أطفال الشوارع على شبكة الإنترنت، لما توفره من مميزات وخصائص ضرورية لإبراز هذه القضية وتشكيل اتجاه الجمهور.

عينة الدراسة التحليلية: فتتمثل في تحليل المضامين المنشورة على مواقع الصحف الالكترونية الاتية:

- الاهرام: ممثلة للصحف القومية
- اليوم السابع: ممثلة للصحف الخاصة
- الوفد حزبية: ممثل للصحف الحزبية
- وذلك في الفترة من ١-١-٢٠٢٠م : ٣١-١٢-٢٠٢٠م

رابعاً: أدوات الدراسة

١- صحيفة تحليل المضمون :-

تمثلت أداة جمع البيانات فى الدراسة التحليلية فى صحيفة تحليل المضمون لمواقع الصحف الإلكترونية (عينة الدراسة)، حيث تم استخدامها باعتبارها أداة بحثية مناسبة لتحليل البيانات من عينة الدراسة .وتشتمل استمارة تحليل المضمون على فئات تغطى كافة الجوانب المختلفة للدراسة ، يقصد بها(دراسة المادة الإعلامية التى تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذة الوسيلة أن تبلغه لجمهورها .

٢) استمارة الاستبيان :-

أستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة علمية لتحقيق أغراض البحث العلمى وأهدافه من خلال اجابة المبحوثين ، وذلك فى محافظة القاهرة ومحافظة الشرقية ، وقوامها ٤٠٠ فرد .

متغيرات الدراسة :-

المتغير المستقل :- المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لقضية أطفال الشوارع

المتغير التابع : اتجاهات الجمهور

المتغير الوسيط : الخصائص الديموغرافية

إجراءات الصدق والثبات:

أولًا: اختبار الصدق:

تم التأكد من صدق الاستبيان وأنه يقيس أهداف الدراسة وتساؤلاتها وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام ومتخصصين في مجال الإحصاء، للحكم على صلاحيتهما وملاءمتهما للتطبيق، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين بما يتوافق مع أهداف الدراسة ومتطلباتهم.

ثانيًا: الثبات:

استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار مع اثنتين من الباحثين ، لمعرفة مدى ثبات الاستمارة، وبتطبيق معادلة هولستي لقياس الثبات بين الباحثة الذي رمز له بالرمز (أ)، والمحكم الأول والذي رمز له بالرمز (س) والمحكم الثاني الذي رمز له بالرمز (ص)، وتم تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{ت} = \frac{\text{ن (متوسط الاتفاق بي المحكمين)}}{\text{ن١+ن٢+ ن٣ (مجموع الحالات التي تم تحليلها)}}$$

أ، س= $\frac{38}{40}$

أ، ص= $\frac{35}{40}$

س، ص= $\frac{36}{40}$

ت = $\frac{36+35+36}{120}$ = = ٠,٩٠٨

يعني أن نسبة الثبات= ٩٠% وهي نسبة عالية من ثبات الأداة وتؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة.

أسماء السادة المحكمين وترتيبهم ابجدياً وفق درجاتهم العلمية: –

أ.د/ عبد العزيز السيد أستاذ الصحافة – عميد كلية الأعلام – جامعة بنى سويف.

أ.د/ عبد الهادي النجار أستاذ الصحافة– جامعة المنصورة – قسم الاعلام.

د/ علاء طلعت أستاذ الصحافة – متفرغ بقسم الإعلام – كلية الاداب – جامعة الزقازيق.

أ.د/ محمود اسماعيل أستاذ الإذاعة والتليفزيون – قسم الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

أ.د/ ندية القاضي أستاذ الصحافة ووكيل كلية الاعلام– جامعة المنوفية.

أ.د/ على حمودة أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة– جامعة الأزهر.

د/ رالا عبد الوهاب منصور مدرس بقسم علوم الاتصال والاعلام – كلية الاداب – جامعة عين شمس.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "(Statistical Package for Social Science) "SPSS. وبناء عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق الآتي:

- التكرارات البسيطة .Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠٠، ومتوسطة إذا كانت ما بين ٠,٣٠٠ : ٠,٦٠٠، وقوية إذا كانت أكثر من ٠,٦٠٠.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصارا باختبار "ت" أو (T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصارا ANOVA، أو اختبار "ف" وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- اختبار كا^{2} (*Chi Square Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (*Nominal*).
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كا^{2}، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من٠,٣٠٠، ومتوسطة إذا كانت ما بين٠,٣٠٠ : ٠,٦٠٠، وقوية إذا كانت أكثر من٠,٦٠٠.

النتائج العامة للدراسة:

١- عدد المواد الصحفية المتعلقة بأطفال الشوارع في الصحف الإلكترونية محل الدراسة

جدول(١)

عدد المواد الصحفية المتعلقة بأطفال الشوارع	ك	%
الأهرام	١٢٢	٣١,٤٤٣
اليوم السابع	١٨٤	٤٧,٤٢٣
الوفد	٨٢	٢١,١٣٤
المجموع	٣٨٨	١٠٠,٠٠٠

يوضح جدول رقم (١) إلى نتائج الدراسة التحليلية التى تم اجرائها على عينه من الصحف الإلكترونية المصرية حيث بلغ عدد تلك الصحف التى خضعت للدراسة التحليلية نحو ثلاثة صحف تم اختيارها وتمثلت تلك الصحف فى صحيفة الاهرام (وهى ممثلة للصحف المصرية القومية، صحيفة اليوم السابع وهى ممثلة عن الصحف االمستقلة وباعتبارها من أهم الصحف الإلكترونية انتشارا، صحيفة الوفد وهى ممثلة عن الصحف الحزبية، وتم تحليل مضمون المادة الخبرية للصحف الثلاث وكان اجمالى العدد (٣٨٨) مادة صحفية. **وتؤكد هذه النتيجة** أهمية قضية أطفال الشوارع، بدليل اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بتناول هذه القضية، حيث تعتبر ظاهرة أطفال الشارع من أهم الظواهر الاجتماعية الآخذة في النمو، ليس فقط على مستوى البلدان النامية، وإنما أيضاً في الدول الصناعية المتقدمة، وهي قضية مجتمعية بامتياز ذات أبعاد (تربوية، ثقافية، اقتصادية، سياحية...) ومعالجتها تستلزم مقاربة شاملة متعددة الأبعاد تبدأ بالوقاية والتدخل، وصولاً إلى تأمين إعادة التأهيل والاندماج.**وتختلف هذه النتيجة** مع ما توصلت إليه دراسة (**عبد السلام عزيز ٢٠١٨**) ، والتي أكدت أن صحيفة الوفد قد جاءت فى المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بقضايا أطفال الشوارع، يليها الأهرام، ثم اليوم السابع.

٢- الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع بمواقع الصحف المصرية:

جدول) 2(

الفنون الصحفية	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر صحفي	٨٩	٧٢,٩٥	١٠٤	٥٦,٥٢	٤٣	٥٢,٤٤	٢٣٦	٦٠,٨٢
تقرير صحفي	٢	١,٦٤	٣٣	١٧,٩٣	٢٤	٢٩,٢٧	٥٩	١٥,٢١
حديث صحفي	٤	٣,٢٨	١٠	٥,٤٣	٨	٩,٧٦	٢٢	٥,٦٧
تحقيق صحفي	١٩	١٥,٥٧	٢٥	١٣,٥٩	٤	٤,٨٨	٤٨	١٢,٣٧
مقال صحفي	٨	٦,٥٦	١٢	٦,٥٢	٣	٣,٦٦	٢٣	٥,٩٣
المجموع	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٨٤	١٠٠,٠٠	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٨٨	١٠٠,٠٠

كا^{٢}= ٤٠,٣٠٨ درجات الحرية=٨ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٣٢٢

يوضح بيانات الجدول رقم (٢): فيما يتعلق بقضايا أطفال الشوارع أن الصحافة الإلكترونية تناولت أطفال الشوارع بشكل مهم نظرا لأهميتها فى المجتمع المصرى. فقد جاء (الخبر الصحفى) فى مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة فى معالجة قضايا أطفال الشوارع حيث جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٠,٨٢%) حيث بلغ تكراره (٢٣٦). يليه فى المرتبة الثانية (التقرير الصحفى) حيث جاء بنسبة (١٥,٢١%) حيث بلغت تكراره (١٥,٢١%). يليه فى المرتبة الثالثة (التحقيق الصحفى) حيث جاء بنسبة (١٢,٣٧%) حيث بلغ تكراره (٤٨). يلية فى المرتبة الرابعة (المقال الصحفى) حيث جاء بنسبة (٥,٩٣%) حيث بلغت تكراره (٢٣). يليه فى المرتبة الخامسة (الحديث الصحفى) حيث جاء بنسبة (٥,٧٦%) وبلغت تكراره (٢٢).

وترى الباحثة ان مجيء الاخبار فى مقدمة الفنون الصحفية يرجع الى تفضيل الجمهور بشكل عام الى البحث عن الاخبار وسرعة الحصول عليها وقراءتها والاستفادة منها.

كما أن المعالجة الإخبارية هي الأنسب لهذا النوع من القضايا، إذ أن القضية تحتاج للكثير من التفاصيل، وهو ما يجدي معه المعالجة الإخبارية، لذلك كان من المناسب أن تتخذ المعالجة الإخبارية للمواقع عينة الدراسة لقضية أطفال الشوارع قالب الخبر كأكثر القوالب الصحفية مناسبة لهذه القضية. **وتتفق هذه النتيجة** مع ما توصلت إليه دراسة **(ابراهيم عطا الله ٢٠١١)** ، حيث جاء الخبر في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضية أطفال

الشوارع بنسبة ٦٨%، ثم التحقيق بنسبة ١٢,٣%، التقرير بنسبة ١٠,٦%، الحديث بنسبة ٢,٦%، صور اخبارية بنسبة ٢,٣%بينما اختفى الكاريكاتير.

كما تتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة **(طارق الناصر ٢٠٢١)** والتي أكدت أن المادة الخبرية تصدرت الموضوعات الاقتصادية محل التحليل في الصحف الإلكترونية الأردنية الأربعة مع ضعف وجود أو غياب الفنون الصحفية الأخرى.

وبإجراء اختبار كا^{2} تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بالفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا^{2}=٤٠,٣٠٨ وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وقد بلغ معامل التوافق= ٠,٣٢٢، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بالفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع.

٣- مساحة الموضوع المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع

جدول(٣)

مساحة الموضوع المستخدمة بمواقع الصحف المصرية	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مساحة كبيرة (من ٥٠٠ كلمة فأكثر)	٢٧	٢٢,١٣	٤١	٢٢,٢٨	٥٠	٦٠,٩٨	١١٨	٣٠,٤١
مساحة متوسطة (من ٢٠٠ كلمة وأقل من ٥٠٠ كلمة)	٤٢	٣٤,٤٣	٦٤	٣٤,٧٨	٢٠	٢٤,٣٩	١٢٦	٣٢,٤٧
مساحة صغيرة (أقل من ٢٠٠ كلمة)	٥٣	٤٣,٤٤	٧٩	٤٢,٩٤	١٢	١٤,٦٣	١٤٤	٣٧,١٢
المجموع	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٨٤	١٠٠,٠٠	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٨٨	١٠٠,٠٠

كا^{2}= ٤٨,١٩٣ درجات الحرية= ٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٣٥٢

يوضح الجدول رقم (٣) إلى أن المساحات تبين أن (المساحة الصغيرة) حازت على المرتبة الأولى للصحف الثلاث (الأهرام –اليوم السابع – الوفد) حيث جاءت تكرارها باجمالى عدد (١٤٤) بنسبة (٣٧,١٢%) يليها فى المرتبة الثانية (المساحة المتوسطة) حيث جاءت تكرارها (١٢٦) بنسبة (٣٢,٤٧%). وفى المرتبة الثالثة (المساحة الكبيرة) حيث جاءت تكرارها (١١٨) بنسبة (٣٠,٤١%).

ويمكن تفسير ذلك بان هذا يعنى وجود نقص فى المساحات الكبيرة للصحف الاهرام واليوم السابع من خلال رؤيتى لتحليل الاخبار فلابد من الاهتمام بزيادة حجم ومساحة الخبر الصحفى المنشور وخصوصا بقضيه أطفال الشوارع لانها خطر يهدد استقرار المجتمعات. فلابد من زيادة الاهتمام بوجود شرح وتفصيل اكثر للاخبار المعروضة والخاصة بقضية أطفال الشوارع.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **(ابراهيم عطا الله ٢٠١١)** ، حيث جاءت المساحة التي تغطي قضية أطفال الشوارع في الصحف عينة الدراسة فى أقل من ربع صفحة فى المركز الاول بنسبة ٨١%، يليها ربع الصفحة بنسبة ١٣,٧%، يليها نصف الصفحة بنسبة ٤,٧%، أكثر من نصف الصفحة وصفحة كاملة ٠,٣% لكل منهم.

وبإجراء اختبار كا^{٢} تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بمساحة الموضوع المستخدمة بمواقع الصحف المصرية حيث بلغت قيمة كا^{٢}=٤٨,١٩٣وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وقد بلغ معامل التوافق= ٠,٣٥٢، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بمساحة الموضوع المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع.

٤- مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية أثناء معالجتها لقضية أطفال الشوارع:

جدول(٤)

مصادر المعلومات	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محرر	٧٥	٦١,٤٨	٣٢	١٧,٣٩	٦٧	٨١,٧١	١٧٤	٤٤,٨٥
قارئ	٧	٥,٧٤	٤	٢,١٧	٠	٠,٠٠	١١	٢,٨٤
خبراء متخصصون	١٤	١١,٤٨	١١٠	٥٩,٧٨	٣	٣,٦٦	١٢٧	٣٢,٧٢
مسئول حكومي	٢٦	٢١,٣١	٣٨	٢٠,٦٥	١٢	١٤,٦٣	٧٦	١٩,٥٩
المجموع	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٨٤	١٠٠,٠٠	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٨٨	١٠٠,٠٠

كا^{٢}= ١٤٩,٩٩٨ درجات الحرية=٦ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٦٢٢

يوضح جدول رقم (٤) إلى أن تصدر المحرر الصحفى (المرتبة الأولى). لمصادر المعلومات التى اعتمدت عليها (صحف الاهرام واليوم السابع والوفد) بنسبة (٤٤,٨٥%)وبلغت تكرارها ١٧٤،يليه فى المرتبة الثانية خبراء متخصصون بنسبة ٣٢,٧٢% وبلغت تكرارها ١٢٧،فى

المرتبة الثالثة (مسئول حكومى) بنسبة ١٩,٥٩% وبلغت تكرارها ٧٦،وفى المرتبة الاخيرة القارىء بنسبة ٢,٨٤%،وبلغت تكرارها ١١.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نعمة عيسى ٢٠٢١) ، والتي أوضحت اهتمام الصحف والمجلات الإلكترونية المتخصصة في الاعاقة بالمصادر الصحفية المختلفة التي تحصل من خلالها على المعلومات والموضوعات والمضامين كالأخبار والأحداث والقضايا. وبإجراء اختبار كا^{2} تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بمصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية أثناء معالجتها لقضية أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا^{2}=١٤٩,٩٩٨ وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وقد بلغ معامل التوافق= ٠,٦٢٢، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بمصادر المعلومات التي اعتمدت عليها أثناء معالجتها لقضية أطفال الشوارع.

٥- مصادر المواقع في الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع

جدول(٥)

مصادر المواقع في الموضوعات	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مراسل	٨	٦,٥٦	٣٠	١٦,٣٠	٠	٠,٠٠	٣٨	٩,٧٩
وكالات عربية أو أجنبية	٢	١,٦٤	٤	٢,١٧	٠	٠,٠٠	٦	١,٥٥
مندوب	٦٦	٥٤,١٠	١١١	٦٠,٣٣	٤٢	٥١,٢٢	٢١٩	٥٦,٤٤
صحيفة أجنبية أو مصرية	٤٦	٣٧,٧٠	٣٩	٢١,٢٠	٣٦	٤٣,٩٠	١٢١	٣١,١٩
غير محدد المصدر	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٤	٤,٨٨	٤	١,٠٣
المجموع	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٨٤	١٠٠,٠٠	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٨٨	١٠٠,٠٠

كا^{2}= ٤٦,٧٧٩ درجات الحرية= ٨ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٣٤٧

يوضح الجدول رقم (٥) إلى أن مصادر الصحف الثلاث (الأهرم –اليوم السابع –الوفد) جاء المندوب فى المرتبة الأولى بنسبة (٥٦,٤٤%) وبلغ تكراره (٢١٩). ويليه فى المرتبة الثانية (صحيفة أجنبية أو مصرية) وجاءت بنسبة (٣١,١٩%) وعدد ١٢١. وجاء بعد ذلك فى المرتبة الثالثة المراسل بنسبة (٩,٧٩%) وعدد (٣٨). وجاء بعد ذلك فى المرتبة الرابعة (وكالات عربية أو اجنبية) بنسبة (١,٥٥%) وعدد ٦. وجاء فى المرتبة الاخيرة (غير محدد المصدر) بنسبة (١,٠٣%) وعدد ٤.

وبإجراء اختبار كا٢ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بمصادر المواقع في الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا٢=٤٦,٧٧٩ وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وقد بلغ معامل التوافق= ٠,٣٤٧، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بمصادر المواقع في الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع.

٦- أنواع العناوين المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع بالصحف المصرية

جدول(٦)

أنواع العناوين المستخدمة	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رئيسي	٧٨	٦٣,٩٣	٩٢	٥٠,٠٠	٢١	٢٥,٦١	١٩١	٤٩,٢٢
تمهيدي	٣٦	٢٩,٥١	٧٧	٤١,٨٥	٤٣	٥٢,٤٤	١٥٦	٤٠,٢١
فرعي	٨	٦,٥٦	١٥	٨,١٥	١٨	٢١,٩٥	٤١	١٠,٥٧
المجموع	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٨٤	١٠٠,٠٠	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٨٨	١٠٠,٠٠

كا٢= ٣٤,٥٢١ درجات الحرية=٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٢٩٧

يوضح جدول رقم (٦) إلى أن العنوان الرئيسى المستخدم لمعالجة قضايا أطفال الشوارع بنسبة (٤٩,٢٢%) وعدد ١٩١، وتصدر المرتبة الأولى للصحف الثلاث (الاهرام –اليوم السابع – الوفد). ثم يلية فى المرتبة الثانية العنوان (التمهيدى) بنسبة (٤٠,٢١%) وعدد ١٥٦. ويليه فى المرتبة الثالثة العنوان (الفرعى)بنسبة (١٠,٥٧%) وعدد ٤١.

وتعكس هذه النتيجة الاهتمام الكبير من جانب المواقع الإخبارية محل الدراسة بقضية أطفال الشوارع، حيث جاء العنوان الرئيسي في المركز الأول من حيث استخدامه في معالجة الموضوع بنسبة ٤٩,٢٢%.

وبإجراء اختبار كا٢ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بأنواع العناوين المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا٢=٣٤,٥٢١ وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وقد بلغ معامل

التوافق= ٠,٢٩٧، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بأنواع العناوين المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع.

٧- الألوان الاضافية المستخدمة مع الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع

جدول(٧)

الالوان الاضافية المستخدمة	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
موضوعات ملونة	١١٨	٩٦,٧٢	١٥٩	٨٦,٤١	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٥٩	٩٢,٥٣
موضوعات غير ملونة	٤	٣,٢٨	٢٥	١٣,٥٩	٠	٠,٠٠	٢٩	٧,٤٧
المجموع	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٨٤	١٠٠,٠٠	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٨٨	١٠٠,٠٠

كا^{٢}=١٩,٦٧١ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٢٥٥

يوضح جدول رقم (٧) إلى أن (الموضوعات الملونة) تصدرت مع الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع (المرتبة الأولى) بنسبة (٩٢,٥٣%) وبلغت تكرارها (٣٥٩)، (والموضوعات غير الملونة) حيث بلغت نسبتها (٧,٤٧%) وبلغت تكرارها ٢٩.

وتعكس هذه النتيجة الاهتمام من جانب المواقع الصحفية محل الدراسة بجذب الانتباه إلى قضية أطفال الشوارع، بدليل استخدامها للألوان بنسبة بلغت ٩٢,٥٣% في تغطية القضية، حيث تستخدم الألوان لجذب الانتباه للقضية محل الدراسة. وبإجراء اختبار كا^{٢} تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بالألوان الاضافية المستخدمة مع الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا^{٢}=١٩,٦٧١ وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وقد بلغ معامل التوافق= ٠,٢٥٥، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بالألوان الاضافية المستخدمة مع الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع.

٨- اللغات المستخدمة في كتابة الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع

جدول(٨)

اللغات المستخدمة	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فصحى	١٦	١٣,١١	١٧٨	٩٦,٧٤	٠	٠,٠٠	١٩٤	٥٠,٠٠
فصحى مبسطة	٩٤	٧٧,٠٥	٠	٠,٠٠	٤٦	٥٦,١٠	١٤٠	٣٦,٠٨
عامية	١٢	٩,٨٤	٦	٣,٢٦	٣٦	٤٣,٩٠	٥٤	١٣,٩٢
المجموع	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٨٤	١٠٠,٠٠	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٨٨	١٠٠,٠٠

كا^{٢}=٣٥٦,٢٧٦ درجات الحرية= ٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٩٥٨

يوضح جدول رقم (٨) إلى أن تصدرت اللغه الفصحى المرتبة الأولى للغات المستخدمة فى كتابة الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع. حيث جاءت بنسبة (٥٠,٠٠%)وبلغ تكرارها ١٩٤،على مستوى الثلاث صحف (الاهرام واليوم السابع والوفد).يليه فى المرتبة الثانية اللغه الفصحى المبسطة وجاءت بنسبة (٣٦,٠٨) وبلغت تكرارها ١٤٠.يليه فى المرتبة (الثالثة) اللغه العامية بنسبة (١٣,٩٢)وبلغت تكرارها ٥٤. **وتعتبر هذه النتيجة منطقية**، حيث تعد اللغة الفصحى البسيطة هي الأكثر رواجًا بين مستخدمي ومتابعي المواقع الإخبارية بشكل عام، كما أنها تناسب هذا النوع من القضايا، وهو الأمر الذي لا يمكن معالجته باللغة العامية، وإلا فإنه قد يفقد جديته وأهميته، فاللغة العامية تتناسب بشكل أكبر مع الموضوعات الترفيهية، وليس مع موضوعات خطيرة مثل قضية أطفال الشوارع.

وبإجراء اختبار كا^{٢} تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق باللغات المستخدمة في كتابة الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا^{٢}=٣٥٦,٢٧٦ وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وقد بلغ معامل التوافق= ٠,٩٥٨، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق باللغات المستخدمة في كتابة الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع.

٩- الاستمالات المستخدمة في الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع

جدول(٩)

الاستمالات المستخدمة	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منطقية	٥٦	٤٥,٩٠	٦٤	٣٤,٧٨	٢٢	٢٦,٨٣	١٤٢	٣٦,٦٠
عاطفية	٥٨	٤٧,٥٤	٩٧	٥٢,٧٢	٥٤	٦٥,٨٥	٢٠٩	٥٣,٨٧
تخويف	٨	٦,٥٦	١٩	١٠,٣٣	٦	٧,٣٢	٣٣	٨,٥١
أكثر من نوع	٠	٠,٠٠	٤	٢,١٧	٠	٠,٠٠	٤	١,٠٢
المجموع	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٨٤	١٠٠,٠٠	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٨٨	١٠٠,٠٠

كا٢=١٤,١٦٠ درجات الحرية=٦ مستوى الدلالة = ٠,٠٢٨ معامل التوافق=٠,١٩١

يوضح جدول رقم (٩) إلى أن تصدرت الاستمالات العاطفية التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في عرضها لقضايا أطفال الشوارع المرتبة الأولى حيث بلغت تكرارها٢٠٩ وبالنسبة (٥٣,٨٧) يليها في المرتبة الثانية الاستمالات المنطقية وبلغت تكرارها ١٤٢ وبلغت نسبتها (٣٦,٦٠) يليها في المرتبة الثالثة الاستمالات التخويفية وبلغت تكرارها ٣٣ وكانت نسبتها (٨,٥١) وجاءت في المرتبة الاخيرة الاستمالات الاكثر من نوع وبلغت تكرارها ٤ وكانت بنسبة (١,٠٢).

وتعد هذه النتيجة منطقية، حيث يتناسب استخدام الاستمالات العاطفية مع طبيعة قضية أطفال الشوارع، فهي قضية ذات بعد إنساني، يتعاطف معها جميع أفراد المجتمع، وينظر فيها المجتمع إلى الطفل الضحية نظرة شفقة ورحمة، ويحاول المجتمع التفاعل مع الأطفال وتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة، ممثلًا في أفراده والجماعات ذات الصلة والجهات الرسمية وغير الرسمية ومنظمات المجتمع المدني، لذا تحاول المواقع الإخبارية عينة الدراسة إثارة القضية بشكل عاطفي لتضمن أكبر قدر من التفاعل مع قضية أطفال الشوارع. وبإجراء اختبار كا٢ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بالاستمالات المستخدمة في الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا٢=١٤,١٦٠ وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٢٨)، وقد بلغ معامل التوافق= ٠,١٩١، أي

أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بالاستمالات المستخدمة في الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع.

١٠- الوسائط المتعددة المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع

جدول(١٠)

الوسائط المتعددة المستخدمة	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نص داخلي	١١٩	٩٧,٥٤	١٣٥	٧٣,٣٧	٧٨	٩٥,١٢	٣٣٢	٨٥,٥٧
وسيط	٨٦	٧٠,٤٩	١٥٣	٨٣,١٥	٤٤	٥٣,٦٦	٢٨٣	٧٢,٩٤
صور	٨٨	٧٢,١٣	١٣٩	٧٥,٥٤	٤٨	٥٨,٥٤	٢٧٥	٧٠,٨٨
رسوم	٠	٠,٠٠	١١	٥,٩٨	٠	٠,٠٠	١١	٢,٨٤
صوت	٠	٠,٠٠	٧	٣,٨٠	٠	٠,٠٠	٧	١,٨٠
فيديو	١١	٩,٠٢	١٧	٩,٢٤	٥	٦,١٠	٣٣	٨,٥١
المجموع	ن= ١٢٢		ن= ١٨٤		ن= ٨٢		ن= ٣٨٨	

يوضح جدول رقم (١٠) إلى أن تصدر النص الداخلى المرتبة الأولى بنسبة (٨٥,٥٧%) وبلغ تكراره (٣٣٢)،يليه فى المرتبة الثانية الوسيط بنسبة (٧٢,٩٤%) وبلغ تكراره ٢٨٣. يليه فى المرتبة الثالثة الصور بنسبة ٧٠,٨٨% وبلغ تكراره (٢٧٥)، جاء فى المرتبة الرابعة (الفيديو) بنسبة (٨,٥١%) وبلغ تكراره ٣٣. وفى المرتبة (الخامسة) الرسوم بنسبة (٢,٨٤%)وبلغ تكرارها ١١. وفى المرتبة الاخيرة جاء الصوت بنسبة (١,٨٠%) وبلغ تكراره ٧.

١١- أساليب التفاعلية المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع

جدول(١١)

أساليب التفاعلية المستخدمة	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حفظ	٤	٣,٢٨	٢	١,٠٩	٢	٢,٤٤	٨	٢,٠٦
طباعة	١٠	٨,٢٠	٠	٠,٠٠	٦٢	٧٥,٦١	٧٢	١٨,٥٦
مشاركة	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٥٩	٨٦,٤١	٧١	٨٦,٥٩	٣٥٢	٩٠,٧٢
بريد اليكتروني	١٢٢	١٠٠,٠٠	٩٦	٥٢,١٧	٧١	٨٦,٥٩	٢٨٩	٧٤,٤٨

الاعجاب	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٥٩	٨٦,٤١	٦٤	٧٨,٠٥	٣٤٥	٨٨,٩٢
التعليق	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٤٢	٧٧,١٧	٥١	٦٢,٢٠	٣١٥	٨١,١٩
المجموع	ن=١٢٢		ن=١٨٤		ن=٨٢		ن=٣٨٨	

يوضح جدول رقم (١١) إلى أن تصدرت (المشاركة)المتعلقة بأساليب التفاعلية المستخدمة لمواقع الصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع (المرتبة الأولى) حيث بلغت نسبتها (٩٠,٧٢%) وتكرارها ٣٥٢. يليه فى المرتبة الثانية (الاعجاب)حيث بلغت نسبتها (٨٨,٩٢%) وتكرارها ٣٤٥. يليه فى المرتبة الثالثه (التعليق) حيث جاءت بنسبة (٨٨,١٩%) وبلغت تكرارها ٣١٥. يليه فى المرتبة الرابعه (البريد الاليكترونى) حيث جاء بنسبة (٧٤,٤٨%) وبلغت تكرارها ٢٨٩. يليه فى المرتبه (الخامسة) الطباعة بنسبة (١٨,٥٦%) وبلغت تكرارها ٧٢. وجاءت فى المرتبة الاخيرة (الحفظ)بنسبة (٢,٠٦%) وتكرارها ٨.

12- أشكال الصور المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع

جدول(١٢)

أشكال الصور المستخدمة	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
هندسة تقليدية	١١٨	٩٦,٧٢	١٦١	٨٧,٥٠	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٦١	٩٣,٠٤
هندسية غير تقليدية	٤	٣,٢٨	٢١	١١,٤١	٠	٠,٠٠	٢٥	٦,٤٤
صور مفرغة	٠	٠,٠٠	٢	١,٠٩	٠	٠,٠٠	٢	٠,٥٢
المجموع	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٨٤	١٠٠,٠٠	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٨٨	١٠٠,٠٠

كا^{٢}= ١٧,٦٦٢ درجات الحرية= ٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق=٠,٢١٣

يوضح جدول رقم (١٢) إلى أن تصدرت (الهندسية التقليدية) المرتبة الأولى لأشكال الصور المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع، وبلغت نسبتها (٩٣,٠٤%) وبلغ تكرارها ٣٦١.يليه (الهندسية غير التقليدية) بنسبة (٦,٤٤%) وبلغ تكرارها ٢٥. يليه فى المرتبة الثالثة (صور مفرغه) وجاءت بنسبة (٠,٥٢%) وبلغ تكرارها ٢.

وبإجراء اختبار كا^{٢} تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بأشكال الصور المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا^{٢}=١٧,٦٦٢ وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، وقد بلغ معامل التوافق= ٠,٢١٣، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف

المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بأشكال الصور المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع.

١٣- فئات المضمون المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع

جدول (١٣)

فئات المضمون المستخدمة	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض وجهة نظر مؤيدة	٧٧	٦٣,١١	١٣٩	٧٥,٥٤	٥٥	٦٧,٠٧	٢٧١	٦٩,٨٤
عرض وجهة نظر معارضة	١٨	١٤,٧٥	٢١	١١,٤٢	١٦	١٩,٥١	٥٥	١٤,١٨
عرض وجهة نظر محايدة (غير متحيز لوجهة نظر محددة)	٢٧	٢٢,١٤	٢٤	١٣,٠٤	١١	١٣,٤١	٦٢	١٥,٩٨
المجموع	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٨٤	١٠٠,٠٠	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٨٨	١٠٠,٠٠

كا^{٢}=٨,٦٢٣ درجات الحرية=٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٧١

يوضح جدول رقم (١١) إلى أن تصدرت (عرض وجهة نظر مؤيدة) لفئات المضمون المستخدمة بمواقع الصحف المصرية الى عرض وجهات النظر لقضايا أطفال الشوارع حيث احتلت المرتبة الأولى وبلغت تكرارها (٢٧١) ونسبتها (٦٩,٨٤%). جاءت فى المرتبة (الثانية) عرض وجهة نظر محايدة(غير متحيزلوجهة نظر محددة)حيث جاءت بنسبة (١٥,٩٨%) وبلغت تكرارها ٦٢. فى المرتبة الثالثة جاءت (عرض وجهة نظر معارضة) حيث جاءت بنسبة (١٤,١٨%) وبلغت تكرارها ٥٥.

وبإجراء اختبار كا^{٢} تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بفئات المضمون المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا^{٢}=٨,٦٢٣ وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٧١)، أي أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بفئات المضمون المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع.

١٤- فئة الصور الفوتوغرافية المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع

جدول(١٤)

فئة الصور الفوتوغرافية المستخدمة	الصحيفة						المجموع	
	الأهرام		اليوم السابع		الوفد			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شخصية	٥٧	٤٦,٧٢	٥٩	٣٢,٠٧	٣٢	٣٩,٠٢	١٤٨	٣٨,١٤
يدوية	٠	٠,٠٠	٧	٣,٨٠	٠	٠,٠٠	٧	١,٨٠
صور موضوعات	٦٥	٥٣,٢٨	١٠٨	٥٨,٧٠	٥٠	٦٠,٩٨	٢٢٣	٥٧,٤٨
رمزية	٠	٠,٠٠	١٠	٥,٤٣	٠	٠,٠٠	١٠	٢,٥٨
المجموع	١٢٢	١٠٠,٠٠	١٨٤	١٠٠,٠٠	٨٢	١٠٠,٠٠	٣٨٨	١٠٠,٠٠

كا^{٢}= ٢٣,٥٩٦ درجات الحرية= ٦ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق=٠,٢٤٧

يوضح جدول رقم (١٤) إلى أن تصدرت (صور الموضوعات) لفئة الصور الفوتوغرافية المستخدمة بمواقع الصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع (المرتبة الأولى) وبلغت نسبتها (٧٥,٤٨%) وتكرارها ٢٢٣. يليه فى المرتبة الثانية (الصور الشخصية) وبلغت نسبتها (٣٨,١٤%) وتكرارها ١٤٨. وفى المرتبة الثالثة (الصور الرمزية) وجاءت بنسبة (٢,٥٨%) وتكرارها ١٠.وفى المرتبة الاخيرة جاءت (الصور اليدوية) حيث بلغت نسبتها (١,٨٠%)وتكرارها ٧.

وتعد هذه النتيجة منطقية، حيث تعد الصور الموضوعية هي الأكثر رواجًا واستخدامًا من قبل المواقع الإخبارية في معالجة هذا النوع من القضايا، إذ أنه غالبًا يكون هناك صعوبة في الحصول على صور شخصية لأطفال الشوارع، أو أن الأطفال أنفسهم يمتنعون عن التصوير خوفًا من التشهير والفضيحة، ففي كل الأحوال تترك أثرًا سلبيًا عليهم، ويزيد ذلك بتذكر الناس

لهم، لذلك تعد الصور الموضوعية هي الأنسب والأسهل استخدامًا في معالجة هذه القضية. وبإجراء اختبار كا^{2} تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بفئة الصور الفوتوغرافية المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا^{2}=٢٣,٥٩٦ وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، وقد بلغ معامل التوافق= ٠,٢٤٧، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بفئة الصور الفوتوغرافية المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع.

المراجع:

إسراء عبد الرحمن جمعه أحمد: " إستراتيجيات ادارة الصحف ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها" **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والاعلام،٢٠٢٢.

حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد (٢٠٠٨) : "**الاتصال ونظرياته المعاصرة**"، الدار المصرية اللبنانية، ط٢، القاهرة، مصر، ص ٣٤٨.

خالد على بيومى جبر: "معالجة الأهرام لظاهرة أطفال الشوارع " دراسة تحليلية، **رسالة ماجيستير غير منشورة**،جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٩.

رضوى فرغلى :" **أطفال الشوارع الجنس والعدوانية،دراسة نفسية**، مصر ،مكتبة الدار العربية للكتاب ٢٠١٢،ص ١٩-٢٠.

سارة جمال الدين محمد ابراهيم : "الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجه الابعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع" ، دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة المنصورة، ٢٠٢٠م، ص٣٢٠.

سمير محمد حسين:" **بحوث الاعلام "الأسس والمبادىء** ، ط ٤ (القاهرة : عالم الكتب ،٢٠٠٣) ص ١٣٢-١٣٣.

عبد الباسط متولي خضر: **أدوات البحث العلمي وخطة إعداده**، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط١، ٢٠١٤)، ص١٧٧

عبد الخالق إبراهيم:" معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لظاهرة اختطاف الأطفال بمصر خلال الفترة من يناير ٢٠١٣ إلى يناير ٢٠١٨- دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، عدد٣١، يناير – مارس،٢٠٢١.

على عبد الفتاح كنعان :" **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، عمان : دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان ،٢٠١٦ص٦.

فتح الله غازي إسماعيل الشيخ: "دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية للحد من ظاهرة أطفال الشوارع" – دراسة ميدانية – **رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة بغداد ، كلية الإسراء – قسم الإعلام –،٢٠١٩

Abdel Aziz, A. Deinstitutionalization and Alternative Care Systems: A Case Study of Children Without Parental Care in Egypt. **Institutional Reforms**, Governance, and Services Delivery in the Global South.2022 pp 75-99.

Ashley, L. New media use and health information-seeking. Behavior among homeless adolescents, **research poster session**, 2020, 3(1), PP.1-9.

Boyd Nancy: **Social work practice with children** , the Guilford press, New York2009.

Chen, V. News on Facebook: How Facebook and Newspapers Build Mutual Brand Loyalty Through Audience Engagement. **Journalism & Mass Communication Quarterly** 2021, Vol. 98(2) 366–386.

Druckman, J.N..”What’s it all about? Framing in politica science, in G.Keren (Ed), Perspectives on Framing”. NY: **Psychology Press**, New York USA. 2011 PP. 279-302.

Fred, M. . Child and Adolescent Mental Health in Kenya: **Do We Need a Child. Sahara Journal,** 4, 2022, PP. 148–154. .

Jacobs, L: Who's Afraid of Terror News? The Interplay between News Consumption Patterns, Personal Experiences and Fear of Terrorism, Mass Co**mmunication and Society 2022**, 4(6), 1-12.

James N.Druckman. "On the Limits of Framing Effects: Who can Frame?". **In Journal of Politics,** vol. No 4, USA. 2001, P1061from http//search. Ebsohost. Com/.accessed on May, 2018.

Peter, d. An exploration of the role of mass media on rural-urban migration in nigeria. **Sapientia Global Journal of Arts**, Humanities and Development Studies (SGOJAHDS), Vol.4 No.3 September, 2021; p.p. 145 – 156.

Ruslina, N.. Communication in the Implementation of Child Social Welfare Program (PKSA) as an Effort to Fulfill Welfare of Street Children. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 618 **International Joint Conference on Arts and Humanities** 2021.

Shanto. I and Adam. S . "News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion". In: **Communication Research**, 2003, Vol. 20, No. 2, USA P. 39

Wold, T. " Alternative news on social media in Norway. **Communication & Society**,2022, 35(1), 137-150.

Yueming, N. The Impact of the Development of American New Media on Citizens' Political Power and Life. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume631 Proceedings of the 2021 **International Conference on**

Social Development and Media Communication (SDMC 2021).

Zhang, X: "Media Coverage of the ISIS Threat: Transnational Madia and Global Journalism. "**Master's thesis**, Texas Tech University, Lubbock, United Stated, 2015 Retrieved From,